أمل .. امرأة تمتهن "النجارة" وسط القطاع

لم تمنعها نظرات مجتمعها المحافظ من ممارسة مهنتها كنجارة مستقلة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

أمل عبيد والتي تبلغ من العمر 50 عاماً، شقت طريقها المهني حينما تعلمت الخياطة، وتبعتها بتعلم مهنة النجارة عن طريق الإنترنت. فأصبحت تتقن التصاميم وتنتج معلقات وديكورات وبراويزاً وصوراً إلى أن أصبحت تصنع الكراسي بنفسها وتمزج ما بين عملها في الحياكة والنجارة لتبدع في منتجاتها الحرفية .

واجهت أمل عدة تحديات، فمن رفض مجتمعي لعملها كنجارة، إلى الحصار المفروض على القطاع وإغلاق للمعابر، وغلاء سعر المواد الخام والأخشاب. تقول أمل: "الوضع الاقتصادي الهش يؤثر على العمل وكذلك الوضع الوبائي (فيروس كورونا)، ووضع الحروب التي مر بها القطاع، فانقطاع الكهرباء بشكل مستمر يؤدي إلى عدم تلبية احتياجات الزبائن بخصوص التسويق."

استطاعت أمل التعاقد مع بنك فلسطين لتسويق منتجاتها عن طرق الإنترنت وإدارة عملية البيع والشراء، ما مكنها من تحقيق ذاتها وتمكينها اقتصاديا ومعنويا .

أملُ أمل وطموحها لا يقف عند هذا الحد، فهي تسعى لإنشاء صفحة تسويقية مستقلة لمنتجاتها، وإنشاء مركز تدريب نجارة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتقول: "الثقة أهم ما يجب أن تتحلى به المرأة، يجب وقف تدخلات المجتمع وإثبات أن المرأة قادرة على أن تعمل وتمارس كافة المهن".